

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثاني عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أسأل الله تعالى
العلم النافع والعمل الصالح انه سميع مجيب حيامكم الله ايها الاحبة - 00:00:00

في هذه الليلة المباركة في درس من دروس كتاب التوحيد للامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة
وجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء قال رحمه الله تعالى باب - 00:00:19

من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما هذا الباب فيه ذكر التبرك وما يتعلّق به من احكام حكم التبرك وانواع التبرك كما سيأتي ان شاء الله
تعالى والتبرك مأخوذه من البركة - 00:00:36

والبركة هي الخير الكثير الدائم الخير الكثير الدائم وبعضهم يقول المستمر ومنه بركة الماء ففيها ماء كثير وهذا الماء مستقر فيها فلو
كان جاريا هذا الماء لم يقل بأنه بركة او بركة - 00:01:04

بل يقال ماء جار واما اذا كان في مكان واحد ثابت ومستقر ومستمر فانه يسمى بركة. يعني بركة الماء والبركة الشرع هي الخير
الكثير وهل يقال وهل يقال هذا الامر فيه بركة - 00:01:30

او لا يقال هذا الجواب ان كان فيه بركة حسية او معنوية فلا حرج من يقال فمثلا تقول حفظ القرآن برقة حفظ البقرة برقة معنى ذلك
ان فيه خيرا كثيرا لك - 00:01:57

فهذه بركة معنوية البركة الحسية بعض الطعام يكون فيه بركة مثل التمر مثل اللبن فهذا فيه بركة يعني فيه خير كثير
لك باذن الله عز وجل. طيب - 00:02:23

ولذلك جاء في الحديث عندما اضاعت عائشة رضي الله عنها عقدها وحبستهم عن السير في السفر نزلت اية التيمم لم يكن هناك ماء
مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:02:43

فنزلت اية التيمم التي في المائدة فقال السيد ابن الحضير رضي الله عنه ما هذه اول برکاتكم يا آل أبي بكر معنى ذلك ان فيها بركة
من هي عائشة رضي الله عنها - 00:03:07

حيث كانت سببا في تأخر السفر بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فصار في ذلك بركة عظيمة خير كثير وهو نزول اية
التي تم فهي رخصة لمن لم يجد الماء. قال تعالى فلم تجدوا ماء - 00:03:25

تيمم صعيدا طيبا فاذا قد يكون في الانسان برقة طيب هل يقال للانسان انه تبارك علينا الجواب لا فالتبارك خاص بالله. الدليل تبارك
الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:03:43

وهو صيغة مبالغة ابلغ من من البركة بل هي تبارك تفاعل يعني كثر خيره واستمر خيره ولم ينقطع خيره ولم ينفد خيره سبحانه
وتعالى طيب اما المخلوق فلا تقول تبارك علينا يا فلان؟ الجواب لا - 00:04:07

ما تقول هذا بل تقول خير وبركة ان شاء الله تعالى وما اشبه ذلك طيب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هل يتبرك به اما في
حياته فهذا محل اجماع - 00:04:30

يتبرك به صلى الله عليه وسلم حتى نخامته صلى الله عليه وسلم وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذونها ويتركون بها
يدركون بها أجسادهم صلى الله عليه وسلم وكذلك شعره صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

وما اشبه ذلك طيب هل يتبرك به بعد مماته صلى الله عليه وسلم الجواب لم يبقى شيء من اثاره عليه الصلاة والسلام في الصحيح من

اقوال العلماء لم يبق شيء من شعره - 00:05:09

ولا من بشرته يعني من جلده او من اظافرها صلى الله عليه وسلم ولا من ملابسه بل ولا من عتاده وعدته كالسيوف والرماح وما اشبه ذلك لم يبقى شيء حتى يتبرك به - 00:05:28

من اثاره صلى الله عليه وسلم اما لو ثبت ان هناك شيئاً من شعره صلى الله عليه وسلم فلا حرج ان يتبرك به ولكن لا يوجد الان شيء من اثاره صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

واما جسده الشريف فهو محفوظ في هذا القبر حفظه الله تبارك وتعالى طيب لماذا ذكر المؤلف هذا الباب باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما حتى يربط ذلك بمخالفته لاصl التوحيد - 00:05:59

ان التبرك الشجر او بالحجر او بالبقة التي لم يأذن الله تعالى بالتبrik بها كل هذا ينافي التوحيد اما ينافي اصل التوحيد كما هو الأصل وقد يكون ينافي التوحيد كما في بعض المواقع والمواطن كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:06:17

وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى في سورة النجم افرأيتم اخبروني عن اللات والعزة محلات لتخفيض النساء افرأيتم اللات والعزى عند جميع القراء الا في قراءة روييس عن يعقوب - 00:06:41

فانه يقرأها بتشديد النساء افرأيتم اللات والعزى اللات والعزى واما في الوقف فكل القراء يقفون عليها بالباء افرأيتم اللات الا الكسائي فانه يقف عليها بالباء فيقول افرأيتم الله افرأيتم الله - 00:07:07

يقف عليها بالباء طيب اول معنى واحد بالنسبة لي اللات معناها واحد لكن الاتا واللات بينهما فرق محلات لتخفيض هذا صنم وهذا الصنم كان لثقيف بين مكة والطائف طيب هذا بالنسبة - 00:07:38

اللات وبعدهم بعض العلماء قال ان هذا الصنم اتخذ على رجل كان يلت السويق بالسمن يعني يبله بلا السمن السويق مثل الحنطة او الشعير وما شابه ذلك فيبله بالسمن ويطعمه - 00:08:15

للجاج فاحبوا ولما مات عظموه واتخذوا له تمثلاً وسموه هلا بالتشديد وبعدهم قال بل عبدوا وعظموا البقة وال الصحيح ان البقة التي عظموها وهي الحجر كان عليها هذا الصنم الذي اتخذوه - 00:08:43

من اجل هذا الرجل الذي كان يلت السويق ان يبله بالسمن يبله بالسمن طيب اذا اللات هو الذي يلت السويق. اما اللات فهي مأخوذة من الله تبارك وتعالى. انه يؤلهونها من دون الله - 00:09:13

لمن لثقيف سقف قبيلة معروفة فيها بعض الصحابة رضوان الله عليهم كالمحيرة ابن شعبة وكابي بكرة نفيع بن الحارث الثقيفي وغيرهما وعروة بن مسعود الثقيفي الذي يشبه عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:09:33

وفيها ايضاً بعض الطغاة والفجرة مثل الحجاج ابن يوسف هذا الرجل الطاغية المبين الذي قتل من الصحابة من قتل وقتل من التابعين من قتل الى غير ذلك وهذا ما نحول دقيقه - 00:09:56

وهو ان من اوصاف الله العدل وقد امر بالعدل وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقد كنت خرجت هذا آآآ اللفظ العدل شيخنا العثيمين رحمه الله بعد تكليفه اي اي بهذا البحث - 00:10:16

وتوصلت الى ان العدل من اوصاف الله ولكنه ليس من اسماء الله ما تقول العادل بل من اوصاف الله صفة العدل ويأمر بالعدل طيب ومن العدل ان لا تلزم قبيلة من اجل شخص او شخصين او ثلاثة او اكثر - 00:10:35

ولا تمدح جميع القبيلة من اجل شخص او شخصين او ثلاثة او اكثر فمثلاً اذا اردت ان تمدح قريشاً كلها لا يصح هذا وادارة ان تذمها كلها لا يصح هذا - 00:10:54

لماذا؟ لأن فيها نبينا صلى الله عليه وسلم ومنها نبينا صلى الله عليه وسلم ومنها ايضاً خلقاء الراشدون الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان علي طيب وغيرهم من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:08

وفيهما ايضاً ومنهم ابو لهب عم النبي صلی الله عليه وسلم ومنهم وفيهم ابو جهل والوليد بن مغيثة وابي ابن خلف وامية ابن وامية بن خلف وغيرهم كثير ولذلك من اعظم الذنوب عند الله ان يخطئ الرجل فتهجر قبيلة كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:11:22

فلا بد من العدل ولذلك لو سألكم سؤال الان ايهما افضل الصائم الصابر او الطاعم الشاكر. ايهما افضل عند الله عز وجل؟ لا تستعجلوا بالاجابة ايهما افضل العرب او العجم ايهما افضل - [00:11:46](#)

السود او البيض ايهما افضل الاعراب او الحاضرة وقس على ذلك بقية الاسئلة ايهما افضل؟ جواب عام للجميع بدون استثناء نعم. ان اكرمك والحمد لله الافضل هو الاتقى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:12:07](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم خذلت ابا جهل اصالته وبلال عبد جاوز السحبا طيب قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اكرم الناس قال اتقاهم اكرم الناس هو اتقاهم - [00:12:37](#)

فكما كان الانسان اتقى لله عز وجل كان اكرم عند الله عز وجل. فاكرم حسب ونسب في الدنيا والآخرة هو حسب التقوى طيب وعلى هذا اذا استغرب فمن يثير بعض النعرات - [00:12:55](#)

بين الفقرة والاخري الحاضرة افضل من الباادية والبادية افضل من الحاضرة ويغضب الاعراب ويغضب الحذر وما اشبه ذلك كل هذا من تلبيس ابليس والله يا اخواني من تلبيس ابليس الان لو اردنا ان نقيس - [00:13:09](#)

كم يوجد من الباادية الان في بلادنا ما لهم نسبة في احد الان يعيش بالبر قليل كل ده هذا مع الباادية هذا معنى الاعراب يعني يعيش في الباادية وعنده بيت شعر وعنده قد يكون عنده خيمة قد - [00:13:26](#)

اما الذي يكون عنده ابل وغنم وما اشبه ذلك هذا لا يسمى من الاعراب ولا من الباادية. اذا الاصل انهم من اهل القرى اهل القرى يعتبرون حاضرة طيب وتجد انهم يسعون وراء هذه المسألة ويضيعون الاعمار - [00:13:41](#)

والاوقيات والاموال وهم ينافحون عن هذا اما انك لو سبحت لله تسبيحة وهلت تهليلة وكبرها تكبيرة وحمدت الله تحميده لكان خيرا لك في الدنيا والآخرة من هذا الذي تسعى وراءه - [00:13:57](#)

لما قال احد الصحابة لبلال يا ابن السوداء ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اغيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية لاحظ هذا الذي ربي عليه نبينا صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو كرم التقوى. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتقين - [00:14:14](#)

طيب نرجع الى الان موضوع افرأيتم اللات اذا اللات صنم لثقيف اتخذ من اجل رجل على حجارة وقد كان يلت ان يبلوا السوق من الحنطة والشعير وغيرهما بالسمن فيطعمه الحاجب - [00:14:32](#)

ثم عبوده من دون الله عز وجل طيب اللي بعده العزي العزي مذكر او مؤنث مع انه لا احد من العربية شوفوا الضيوف ها الضيوف ان تحيل عليهم هم يحيلون عليك. والعزة مذكرة او مؤنث - [00:14:53](#)

ما لك ايضا سالم العزة مذكر او مؤنث مذكر العزي اكيد فهي مؤنث اذا طيب مذكرها انت يا من احلت على الضيوف ها اذكرها العزة الان ها مذكرها. العزي مؤنث - [00:15:19](#)

فعلة ها؟ العز. العز ما سمعنا به هذا. طيب. سم. عزيز. العزيز يقال العزيزة مثلا الكبير الكبيرة صح نعم يلا. العزة. هو العزة الان لا بالالف المقصورة. لا اريد ان اذكر منها - [00:15:53](#)

ما جت معك العزة طيب الكبى مؤنث الصغرى ها مذكرها الكبى الكبير. لا. الاكبى. هذا اكبى. اذا العزة. الاعز احسنتم. الاعز طيب المثلى الامثل الامثل ما تقول المثل؟ الامثل اذا هي مؤنثة الان العزة انشوها - [00:16:21](#)

فقال بعض العلماء انشوها من الاسم الاعز انك انت الاعز الاكرم سبحانه وتعالى طيب اه في الحديث طبعا ما جاء في اه القرآن الاعز وبعض العلماء قال العزي هذى مأخوذة من الاعز - [00:16:53](#)

هي صنم ولكن صنم لمن قال العزة صنم آاه صنم للعز طبعا لقریش السلام لقریش وهذا العزي هذا العذاب كانت تعظمه وتعبده قریش من دون الله عز وجل وذاك لما قال ابو سفيان في غزوة احد - [00:17:11](#)

العزيز لنا ولا عزي لكم طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا على هذه مكة ارسل خالد بن الوليد - [00:17:43](#)

الى العزة العزة كما قلت لكم هذى العزة موجودة بين آآ مكة والطائف هنا مكتب الطائف طيب ذهب اليها خالد وامرها النبي صلى الله

عليه وسلم بهدمها ووْجَدَ ثلَاث سُمَرَاتٍ - 00:17:59

شجرة السمرة تعرفونه طيب وعليه كساء فقطع هذه الشجرات سمورات من اصولها وهتك الاستار ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قالها النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت شيئاً - 00:18:25

اذهب وارجع اليها فرجع اليها خالد مرة اخرى رضي الله عنه خرج السدنة الحماة عليها وهربوا الى الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة يستغثون بها فخرجت الى خالد امرأة - 00:18:45

ناشرة شعرها عربانة ما عليها اي لباس فضربيها وهي تصرخ وتدعى بالويل والثبور فظريها خالد وقتلها فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعبد العزى بعد اليوم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

فقضى عليها اختلاف العلماء لأن الحديث عند النسائي في الكبرى الحديث صحيح ولكن هل هي شيطانة او انسانة في رواية تدل على انها شيطانة وقال به بعض العلماء وبعضهم قال لا لم يثبت الدليل في هذا - 00:19:27

لم يثبت الدليل في هذا على انها شيطان. المهم انه قتلها سواء كانت من شياطين الجن او من شياطين الانس المهم ان خالدا رضي الله عنه عنه قتلها ماذا كان يقول رضي الله عنه - 00:19:47

لها يا عزة كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك يا عزة غفرانك لا سبحانك. اني رأيت الله قد اهانك قتلها رضي الله عنه طيب هنا الفائدة من اجل الفائدة - 00:20:01

كتاب النسائي الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي الكبرى مجموع احاديثي احد عشر الف حديث وسبعين حديث فلما سأله طلاب العلم اكل ما فيه يا ابا عبد الرحمن - 00:20:25

صحيح اختار لهم منه ما اتفق جل العلماء على صحته. وما يراه هو صحيح بنفسه وهو كتاب المجتبه سنن النسائي الصغرى وقوامه خمس الاف وسبعين مئة وواحد وستين حديث هذا يرى انه صحيح. الصغرى هي المجتبى تسمى المجتبى. واما الكبرى فقوامها احد عشر الف حديث وسبعين مئة وسبعين حديث - 00:20:45

طيب الله يرزقنا واياكم حفظها طيب اه جاء الحديث في سنن النسائي كما قلت لكم انه قتلها خالد رضي الله عنه والحديث صحيح. هذا بالنسبة للعزة طيب ومنات الثالثة الاخرى - 00:21:13

هذه يقول بعض العلماء ان قوله تعالى ومنة الثالثة الاخرى يدل على انها اعظم عند العرب من العزة ومن من اللات يقول لانه وصفها بوصفين الان ومنات. الثالثة الاخرى وهذا هو الصحيح - 00:21:33

وقد كانت في المشلل او في قديد بين مكة والمدينة وانت الان خارج من المدينة تجد اللوحة مكتوب قديد طيب قديد هذا المكان هو المشلل او بجواره مشلل وكانت فيه - 00:21:55

وكانت في خزانة وهذيل وقال بعض العلماء كانت لبني هلال طيب فكانوا يعبدونها من دون الله لكن علي صنم منة قال العلماء انها صخرة انها صخرة يعظمونها ويعبدونها من دون الله عز وجل. هذه منة - 00:22:13

وقال بعض العلماء انها اخذت من اسم بسم الله المنان المنان منات مأخوذة من طيب وتم ولله الحمد والمنة القضاء عليها طيب لو قال قائل الان تبرکهم بالحجر الذي كان عليه اللات - 00:22:35

ثم عبدوه من دون الله كذلك ايضا العزة تبرکوا واعبدوها من دون الله. كذلك ايضا منات عبدوها من دون الله تبارك وتعالى اذا من تبرک بشجرة او حجر او نحوهما - 00:23:02

قد يعبده من دون الله عز وجل وسيأتي معنا في الحديث ان شاء الله تعالى طيب ثم قال اه عن ابي واقد الليثي هو الحارت ابن عوف. الليثي رضي الله عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:18

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظ الادب وبين الايام؟ الادب انه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نحن التابعون والنبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:23:36

هو المتبوع صلى الله عليه وسلم ما قال ولم يقل خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رسول صلى الله عليه وسلم لا بد ان

يكون هو المتبوع. فنحن نتبعه - 00:23:50

الصغير يتبع الكبير الامة تتبع نبينا صلى الله عليه وسلم خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الى حنين اه عند الطائف وذلك من
اجل دعوتهم للإسلام وفتح الطايف - 00:24:05

قال ونحن حدثاء عهد بکفر يعني اسلمنا قريبا وهذا فيه اشارة الى اننا لم نتمكن من العلم الى الان كثرة العلم اه مقاومة الجهل ودحر
الجهل والشبهات وللمشركين سدرا يعکفون عندها - 00:24:23

هذا السدرا قالها في بعض الروايات انها سمرة الطلح الكبير يعکفون عندها اي يقيمون عندها ويلزمونها قال تعالى ما هذه التمائيل
التي انت لها عاكفون يعني ملازمون لها وقال تعالى يعکفون على اصنام لهم يعني يلازمونها ويقيمون عندها - 00:24:50

وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط انواط جمع نوت المقصود به المعلق النوت هو المعلم
الذي تعلق به الاسلحة وهذه الشجرة كانت تعلق بها - 00:25:12

اسلحة المشركين قال فمررتنا بسدرا فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط ذات تعليق معلق بها اسلحتنا كما لهم ذات انواط شجرة
يعلقون بها ساعة اجعل لنا مثلهم شجرة - 00:25:36

ما يعلمون الحكم الشرعي الان ولكن ارادوا ان يتسبّبوا للمشركين ماذا قال؟ قال صلی الله علیه وسلم الله اکبر اخذ منه اهل العلم ان
الانسان اذا تعجب فانه يقول الله اکبر الله اکبر - 00:25:55

يتتعجب يقول الله اکبر واحيانا يقول سبحان الله طيب ولكن للاسف الشديد كل ما ترى في هذا الزمان الا من رحم الله اذا ابتعدوا عن
دين الله فانهم اذا تعجبوا من شيء - 00:26:15

ماذا يصنعون يبادرون للتصفيق وبعضهم للتصفيق طيب هل هذا من دين الله؟ الجواب لا ليس من دين الله سواء قيل بتحريره او
كراهته لكن ليس من الدين ان نصفق او ان نصرف اذا رأينا ما يعجبنا او نتعجب منه او ما يتتعجب منه - 00:26:34

نقول الله اکبر او نقول سبحان الله طيب قال الله اکبر متعجبنا صلی الله علیه وسلم انها السنن طيب يعني الطرق التي كان يسير
عليها الكفار ومشركون وبنو اسرائيل في هذه - 00:26:54

الطرق التي تطلبونه انتم الان وبعض العلماء يقرأها انها السنن يعني الطريق مفردة السنن يعني الطريق قلتكم والذي
نفسى بيده انتبه هذا قسم قلتكم والذي نفسى بيده من هو الذي انفسنا بيده - 00:27:14

الله تبارك وتعالى هل لله يد ايش هل الله يد؟ نعم تليق بحاله وعظمته كسائر صفاته انا احذر احيانا تمر على كتب بعض العلماء
المتقدمين يقول والذي نفسى بيده قال بتدييره - 00:27:36

يدبرنا نقول بل بيده بيده سبحانه وتعالى بيده اللائقة بحاله وعظمته قال تعالى بل بيده مبسوطتان طيب اما التديير غير اليد التديير
غير اليد اليه شيء والتديير شيء اخر فنحن نقف على ظاهر النص الذي قاله نبينا صلی الله علیه وسلم - 00:27:58

ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون هل الله عز وجل قريب من الخلق؟ الجواب نعم فاني قريب
وقال بعض العلماء هل يمكنك ان ترى - 00:28:25

سجاد عينك البوء ان تراه بعينك الجواب لا الله اقرب من ذلك ونحن اقرب اليهم منكم ولكن لا تبصرون. الله اقرب وجه منكم. ما
يمكن ان تراه سبحانه وتعالى والله تعالى لا يرى في الدنيا. لا يرى الا في الجنة - 00:28:47

نعميا للمؤمنين الله يجعلنا واياكم منهم وسبق الكلام في رؤية الله في عرصات يوم القيمة هل يراهم الكفار والمؤمنون والمنافقون
رؤبة حساب الاقوال مذكورة يراجعها لكم اخوي ابو صالح والله المثل الاعلى - 00:29:09

لو كشفتم عن سلك الكهرباء هل ترون كهربا داخله الجواب لا. ومع ذلك تؤمن ان فيه كهربا يقول لكن لو مسسته ربما انا التماس ولا
تشفط الانسان نقول يعني عرفتها باثارها نعم. سبحان الله. هذا الكون - 00:29:30

باكمله الا يدل على اللطيف الخبير ولذلك الله عز وجل هو الدليل على كل شيء وليس يصح في الذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل
طيب فقال صلی الله علیه وسلم لما قال له اجعل لنا ذات انواط قال الله اکبر انها السنن - 00:29:48

قلتم والذى نفسي بيده يؤخذ منه جواز القسم ولو لم يستقسم الانسان ولو لم يستحلف للامر الهم امر هام كذلك والذى نفسي بيده قلتم كما قال الذين من قبلكم - [00:30:10](#)

كما قالت بنو اسرائيل لموسى من هو اسرائيل ويعقوب عليه الصلاة والسلام بجماع المفسرين وهناك حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد في المسند. وآخرجه غيره ايضا - [00:30:30](#)

ان اسرائيل هو يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لموسى ماذا قالوا له اجعل لنا الها هم مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم ولهم الهم هذه الاصنام. كل صنم يعتبر الهم عندهم. اذا هم الهم - [00:30:48](#)

فقال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهم سبحانه الان اخرجكم الله تعالى بان ارسل اليكم موسى ودعاكم الى الاسلام واخرجكم من الظلمات الى النور باذنه سبحانه وتعالى - [00:31:07](#)

واخرجكم من عبادة فرعون الى توحيد الله تبارك وتعالى ثم تعودون مرة اخرى وتطالبون بصنم يكون لكم الهم ماذا قال لهم موسى؟ قال انكم قوم تجهلون انتم جاهلون والا لما طلبتم هذا - [00:31:25](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم لتركتين سنن من كان قبلكم او سنن من كان قبلكم هذه النون وش نوعها؟ لا تركتن نون النسوة او نون التوكيد اكيد التوكيد التوكيد. لا تركتن - [00:31:42](#)

هذه يقول العلماء اللام موطئة للقسم قال والذي نفسي بيده لا تركبنيه تأتي مع جواب القسم والله لا تركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى وصحه والحديث الصحيح لا شك فيه - [00:32:01](#)

طيب لماذا كان يعكف المشركون على هذه السدرة ذات انواع لما كانوا يلازمونها قال العلماء فيها العكوف والتبرك والتعظيم لها من دون الله طيب وكذلك ايضا تبركوا بها طبوا بركتها وخيرها - [00:32:18](#)

وكذلك ايضا عظموها اعتقادوا انها تنفع وتضر طيب لو سألتكم سؤالا هل الصحابة بمجرد انهم طبوا هذا الطلب من النبي صلى الله عليه وسلم كفروا او لم يكفروا؟ الجواب لم يكفروا - [00:32:44](#)

لان طلبهم هذا الامر عن جهل لم يعلموا انه يناقض التوحيد هذا اولا لو قال قائل يعني معنى ذلك ان المشرك اذا اسلم ثم رجع الى الشرك ما ينتقض اسلامه لا - [00:33:08](#)

هذا الشرك الذي وقعوا فيه وهو التبرك التبرك هذا في الشرك الاصغر وليس في الشرك الاكبر يعني لو الانسان الان قال هذى الشجرة فيها بركة وفيها خير وانا ساعلق عليها سلاحي - [00:33:24](#)

ما يعتقد انها تنفع وتضر من دون الله لكن يقول فيها خير يقول فيها خير مثلا هذا مشرف شرك اصغر طيب لم يرتد عن الدين. ولو ارتدوا عن الدين لبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

انهم كفروا بالله ولزمهم ان يجددوا اسلامهم وایمانهم لو لم يكفروا كما سيأتي ان شاء الله تعالى في المسائل. قال فيه مسائل وليحرص طالب العلم الذي يقرأ في كتاب التوحيد ان يفسر المسائل مسألة مسألة - [00:33:54](#)

ويحفظها ويتعلم ما فيها من الفقه والفوائد تفسير اية النجم وهي افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى طيب الثانية معرفة صورة الامر الذي طبوا ما هو الامر الذي طلبوه؟ طبوا ان يجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم سدرة - [00:34:13](#)

ان يجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم سدرة يعلقون بها الاسلحه. هذه صورة الامر ما طبوا سدرة يعبدونها من دون الله هذا شرك اكبر ولذلك قال بعدها الثالثة كونهم لم يفعلوا ما فعلوا هذا وانما طبوا - [00:34:35](#)

باعتقادهم انه انه يجوز طيب ولذلك مرة من المرات كلامي بعض الاخوة المسؤولين وقالوا عندها رجل ارتد عن الدين نريد ان نقيم عليه حد الردة فجئت اليه وادا به اعجمي لا يتكلم عن عربي - [00:34:51](#)

مترجم حتى نسمع منه هم يريدون ان يثبتوا حد الردة عليه فقلت ما اه تعتقد؟ قال اعتقد ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره - [00:35:13](#)

قلت ما الذي جعلكم تطلبون اقامة حد الردة عليه واثباته عليه قالوا انه شرب الخمر تشرب الخمر وقال نعم قلت له كيف قال صنعت

كما كتبت اصنعه قبل الاسلام. مشرك هو - 00:35:26

فقلت هل احد اخبرك ان الخمر حرام فقلت هي حرام ومعصية ويجب على مستوى ان يجتنبه فقال عرفت هذا ما تنقيمون عليه؟ قالوا اه ترك الصلاة لا يصلني مطلقا فقلت انت تصلي او ما تصلي؟ قال في البداية - 00:35:45

كان يمسكتي بعض الاخوة ويقول صل معنا ويقرأون امامي واردد خلفهم لما جاءوا بي من اجل شرب الخمر هنا في هذا المكان اقول اريد ان اصلی صلی انت لحالك وانا ما اعرف اقرأ عربي - 00:36:06

ويأتون بكتب عربي ويأتوني بالقري وانا ما اعرف شيء وانا ظننت ان الصلاة ما تصح الا بالاقبال. فقلت هي كذلك ما تصح الا باقول وافعال فقال لا اعرف هذا فكان بعض الاخوة استعجلوا بان يريدوا اثبات حد اثبات الردة ثم - 00:36:22

اقامة حد الرد عليه فيبينت له وبيت لهم وآتا توافقنا مع بعض الدعاة حتى يبينون له كيف يعبد الله تعالى على بصيرة طيب اذا لا يجوز المسلم ان يستعجل بمثل هذه المسائل - 00:36:41

قبل ان يعلم الذي امامه فيتعلم قال رحمة الله الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انهم انه يحبه الان هم ارادوا السدر عدة انواع يظنون ان هذا الامر يحبه الله تعالى - 00:36:58

فارادوا ان يفعلوا. ولذلك طلبوه من النبي صلی الله عليه وسلم فبین لهم النبي صلی الله عليه وسلم ان هذا محرم بل غضب صلی الله عليه وسلم الخامسة انهم اذا جهلوا هذا - 00:37:17

غيرهم اولى بالجهل. قف عند هذه المسألة الصحابة الولي كان ينزل وجهلوا هذا التبرك المحرم والتعظيم المحرم والعکوف المحرم او بعض الصحابة الذين كانوا حدثاء عهد بكفر فما بالك بزمننا هذا اليوم - 00:37:29

لاحظ بعض الناس اليوم يفعل اشياء من الكبائر والعظائم ويظن انها امور سهلة وعادية ولذلك حذر النبي صلی الله عليه وسلم من الفتنة التي تكون في اخر الزمان يصبح الرجل فيها مؤمنا - 00:37:51

ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا احيانا بسبب الجهل فلذلك يجب على المسلم ان يتعلم فطلب العلم فريضة على كل مسلم وخاصة ما يتعلق بالتوكيد ثم قال رحمة الله ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم - 00:38:08

طيب والفائدة من هذه ما هي ان الان لهم من الحسنات عن الصحابة والوعد بالمغفرة ان الله عز وجل وعدهم المغفرة والرحمة والجنة ما ليس لغيرهم ومع ذلك انكر عليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم طلبهم هذا - 00:38:32

معنى ذلك لا تظن ان بيننا وبين الله تعالى صلة نسب او حسب الا التقوى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. لن يصل الى الله عز وجل واللحوم ولا الدما لن تذهب الى الله ولكن يصل اليه - 00:38:49

التقوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعوا فلا تقول والله انا بيئة اسلامية وانا من شعب مسلم وانا من مجتمع محافظ وانا قد يكون رجل في الصين من المسلمين اقرب الى الله تعالى منك - 00:39:08

وهو غير معروف وانت معروف اتبهوا لهذا السابعة ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يعذرهم في الامر ما يعذر الانسان بطرد الحرام او بطلب الشرك طيب ولو كان من الشرك الاصغر بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لا تتبعن سنن من كان قبلكم. فغلظ الامر بهذه الثالث - 00:39:26

طيب انه لم يعذرهم صلی الله عليه وسلم بل تعجب وقال الله اكبر ثم بين ان هذا من اتباع سنن من قبلنا منبني اسرائيل الذين ظلوا واضلوا ثم قال الثامنة. الامر الكبير وهو المقصود - 00:39:50

انه اخبر ان طلبتهم كطلبة او كطلبةبني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم اهلها هذا طلب وهذا طلب نعم بنو اسرائيل ارادوا ان يبعدوه من دون الله - 00:40:08

ولكن انتم ايضا طلبتتم شجرة كما ان المشركين شجرة كما ان لهم سدرة واضح فاحذروا يا عشر المسلمين من هذا التاسعة ان نفي هذا معنى لا الله الا الله ما فيش - 00:40:22

في اتخاذ هذه السدرة طيب من اجل العکوف عليها والتعظيم والتبرك نفي هذا هو معنى لا الله الا الله انه لا يعظم ولا يتبرك ولا يدعى

ولا يعبد الا الله عز وجل. باي نوع من انواع العبادة. دقة او جل - 00:40:41

يعني صغرة او عظم طيب وسيأتي هذا ان شاء الله في مزيد من الابواب ثم قال العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة طيب الحلف الفتيا هذا كثير - 00:41:01

بل جاء حتى في القرآن الكريم ويستنبئونك ويستنبئونك. احق هو حق هو؟ قل اي وربى انه الحق اي وربى اقسم لهم طيب ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر منهم. فالقسم وارد على الاشياء المهمة - 00:41:21

بخلاف الناس اليوم يحلفون على الامور التوافه والله كذا والله كذا والله تتعشى والله تتغدى اذا رأوا الانسان ما اقتنع لجاؤوا الى الطلاق نسأل الله العافية والسلامة بعضهم اسئلته يقول طلقت ثلاثة ان فلان يتغدى عندي - 00:41:40

ايها اعظم عندك الحلف بالله تبارك وتعالى او تطلق الزوجة؟ قال لا الحلف بالله اعظم. فقلت لماذا لا تعظم الله تعالى؟ فتحلف بالله ولماذا تطلق المرأة ما ذنبها طيب فهذا من الجهل نسأل الله العافية والسلامة - 00:41:57

طيب ثم قال الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا لانه شرك اصغر التبرك الان شرك اصغر. ولكن لو اعتقدوا ان هذه السدرة او الشجرة - 00:42:14

او هذا مثلا الحجر او ما اشبه ذلك. ينفع من دون الله فهذا شرك بالله شرك اكبر وقد مثلت لكم فيما سبق رأيت احدهم قد وضع وضع حلقة في اذنه - 00:42:34

قلت وما هذه وقال هذه من اجل ان تطعن الجسم السمين الكبير الظخم الى ان يكون صغيرا فجعلها سببا هل هذا شرك اصغر او اكبر اصغر كانوا يعتقدون فيها - 00:42:50

انها سبب من الاسباب اذا اعتقد انها تنفع وتضر من دون الله هذا ايش هذا الشرك الاكبر نبهتم الان طيب فالشرك الذي طلبه الصحابة ولم يفعلوه شرك اصغر. ولذلك - 00:43:11

لم يكفروا ولم يرتدوا عن دين الله عز وجل به الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجعل ذلك يعني ما طلب هذا الامر ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي. بل طابه بعض الصحابة - 00:43:28

رضي الله عنهم وكانوا حدثاء عهد بكفر الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه قد يكرهه بعضهم بدون دليل. وال الصحيح انه يستحب التكبير عند التعجب بل والتسبيح ايضا الرابعة - 00:43:45

سد الذرائع الذرائع جمع ذريعة وهي الوسيلة الان اذا تبركوا بها اعلق بها هذه السدرة اسلحتهم تبركوا بها. هذا وسيلة وسيلة الى ايش الى تعظيمها من دون الله وعبادتها من دون الله - 00:44:06

والى عبادته من دون الله. فهنا سد عليهم الذريعة سد عليهم الوسيلة التي تفضي الى الشرك. نسأل الله العافية والسلامة الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - 00:44:26

فهو منهم طيب باهل الجاهلية كل ما خالف دين الله تعالى وشرعه جاهلية سواء بقول او بالاعتقاد او بالفعل ماذا قال الصحابي؟ انك او يا ابن السوداء فقال له النبي صلي الله عليه وسلم - 00:44:45

انك امرؤ فيك جاهلية الياس كذلك لماذا؟ لأن لفظه هذا فيه جاهلية. فيه تعيره باسمه انك مظلوم فيك جاهلية طيب اه لما سأل بنو اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام من قتل هذا الرجل الغني الذي فينا - 00:45:05

قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا تذبحون هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذي جاهلية. ما هي؟ انك شفتي بالاستهزء انسان يستفتحي ويسألك عن الدين فتزخر به - 00:45:25

وتستهزئي به هذا من الجاهلية من اعمال اهل الجاهلية يوسف عليه الصلاة والسلام خشع نفسه ودعا الله تعالى ان يصرف عنه كيد النساء قال والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن - 00:45:44

من الجاهلين لماذا؟ لأن فعل الزنا من الجهل فكل ما خالف شرع الله ودين الله قوله او اعتقادا او عملا فهو من الجاهلية من الجاهلية واضح هذا طيب - 00:46:00

ثم قال السادس عشرة الغضب عند التعليم. نعم ولكن هذا الغضب مضبوط بضوابط الشرع ما يفضي الى الى شيء اعظم منهم. فمثلا هنا النبي صلى الله عليه وسلم تعجب لما غضب الله اكبر - 00:46:16

انها السنن قلت والذي نفسي بيده فيبين لهم مع الغلط لا حرج في ذلك طيب ولذلك بوب البخاري رحمه الله باب وغضب الواعظ في الموعظة. ولكن بعض الناس اليوم اذا اراد ان يعلم فغضب - 00:46:35

ربما يسب وربما يشتم وربما يلعن وربما يستهزأ وربما يسخر وربما يضرب هذا من الجهل واما غضب نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يغضب لنفسه بل غضب لله - 00:46:50

ولذلك ما تقول عائشة رضي الله عنها. وما انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فقط انما كان يغضب اذا انتهكت محارم الله هذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:07

طيب السابعة عشرة القاعدة الكلية يقول قائل لان تقول الغضب عند التعليم نعم يعني هل ينبغي للمعلم والمدرس الان ان يغضب ليس هذا المقصود المقصود الان ان الحال التي هم فيها - 00:47:20

لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال تعلم الان. وانما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعملوا عملا وهذا العمل من الشرك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:39

واما تعليم نبينا صلى الله عليه وسلم لم يكن يغضب اثناء التعليم عليه الصلاة والسلام والارشاد والتوجيه والدعوة صلى الله عليه وسلم وانما كان يغضب اذا انتهكت محارم الله. فهم الان اغضبوه بطلبهم ان يصنعوا كما يصنع المشركون من الشرك - 00:47:50

واضح هذا طيب واحيلكم على حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه الذي في صحيح مسلم عندما تكلم في الصلاة وعطس من بجواره وحمده ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة وعلمه قال فبابي هو وامي ما رأيت مثله معلما صلى الله عليه وسلم - 00:48:09

طيب السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن القاعدة الكلية انها السنن القاعدة الكلية يعني يصير عليها قواعد كثيرة ويندرج تحتها ضوابط كثيرة وكبيرة السنن التي سار عليها الكفار ومشركون - 00:48:31

طيب وهي ما خالف شرعنا هذه يجب الحذر منها فهي قواعد كلية. فمثلا يصنعون الان امر دنيوي بحث طيب فينبغي للمسلم ان يحرص على مخالفتهم. اما في الدين فتوجب مخالفتهم الا اذا وافقوا شرعنا وديننا فانتنا نأخذ به على انه من ديننا - 00:48:54

وليس على انه من تحريف اليهود والنصارى الثامنة عشرة ان هذا علم او علم ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم وقع الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:49:17

انها السنن سنة او سنن من كان قبلكم هذا من اعلام النبوة يعني اعلى به واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لكونه وقع اما ترون الان كثير من الناس اليوم يتشبهون بالكافر واليهود والمشركين والصلبيين بالاقوال والافعال والباس - 00:49:34

واشياء كثيرة جدا والله يا اخي اليهود والنصارى عندهم اخلاق كثيرة واما بعض المسلمين ليس عندهم اخلاق كثيرة نسأل الله العافية والسلامة وما تنفعهم الاخلاق عند الله تعالى والله تعالى يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا - 00:49:52

اي اخلاق هذه التي لم تقودهم الى توحيد الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا هذى قاعدة - 00:50:13

كل ما ذم الله به اليهود والنصارى ارتكبه احد من هذه الامة فهذا الرجل من هذه الامة مذموم. وهذا فعل مذموم وهذا قول مذموم لان الله ذم به من؟ من كان قبلنا - 00:50:26

كما اتخاذ هؤلاء المشركون هذه السدرة فكذلك ايضا من اراد ان يتتخذ سدرة يتبرك بها هذا مذموم لانه اراد ان يسير على سنن من كان قبلنا من الجاهلين العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيه التنبية - 00:50:41

على مسائل القبر اما من ربك فواضح طيب وامم نبيك فمن اخباره ببناء الغيب صلى الله عليه وسلم واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا

الها اجعل لها هذا الشرك والشرك ينافي الاسلام والاسلام هو توحيد الله تعالى واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)
وما مبناتها على الامر لا شك ان جميع العبادات مبناتها على امر الاصل في العبادات الوقف حتى يأتي الامر من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال الحاديه والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين - [00:51:29](#)

صحيح نحن مأمورون بمخالفة اهل الكتاب ومأمورون بمخالفة المشركين في اقوالهم واعتقاداتهم وافعالهم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل هذى مهمه الذي اعتاده قلبه. انسان كان على باطل طيب واعتاده قلبه - [00:51:47](#)

وانترنال منه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة فليحرص على معالجتها بالعلم النافع والعمل الصالح طيب لقولهم ونحن حدثاء عهد بکفر. فكان هذا السبب انهم اسلمو للتو يعني قربا - [00:52:11](#)

ثم طلبوا من النبي صلی الله عليه وسلم مشابهة المشركين باتخاذ سترة ينوطون بها اسلحتهم لانهم اسلموا قريبا فقد كان بقي شيء قد يكون بقي شيء من الشرك في القلوب - [00:52:32](#)

ولذلك بين النبي صلی الله عليه وسلم ان هذا من اتباع سنن المشركين كاهل الكتاب وغيرهم. فيجب على المسلم الحذر من ذلك يقول الشيخ حافظ رحمه الله تعالى في المنظومة المباركة - [00:52:47](#)

هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن يلذ ببقة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر - [00:53:03](#)

متخدا لذلك المكان عيدها كفعل عابد الاولاني ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اظمره زيارة القبور في نفسه تذكرة بالآخرة ولم يكن شد الرحال نحوها ولا - [00:53:17](#)

لم يقل هجرا كقول السفهاء فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء والتوصلا بهم الى الرحمن جل وعلا.

فبدعة محدثة ضالة بعيدة عن هدي ذي الرسالة. وان دعا المقرب نفسه - [00:53:32](#)

فقد اشرك بالله العظيم وجاهد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند - [00:53:50](#)

للرحمن الى اخر مقال رحمه الله تعالى. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. ان كان هناك سؤال الله يجزاك. امين واياكم. انا عندي ثلاثة او مدربي ايش اسميهم لكن انا بسيطات ان شاء الله. تفضل - [00:54:06](#)

اه الجاهل الجاهليه اللي ذكرت ياشيخ. نعم. اه هم يجهلون طبعا. نعم هل عليهم يعني حرام يعني ولا؟ احسنت هم الان اه جاهلون هل عليهم حرام الجواب نعم عليهم حرام - [00:54:22](#)

لأنهم اخذوا هذه المعلومة من المشركين والواجب على المسلمين ان يتخذ المشركين بجميع اصنافهم وانواعهم عدوا من دون الله يعني اخذوا هم اعداء ما يتتخذه من اولياءه. يعلمون. فارادوا ان يقلدوهم هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:54:42](#)

النبي صلی الله عليه وسلم بين لهم ان هذا حرام وبين انه من الشرك ولكن لجهلهم لم يطلق عليهم انكم قد اشركتم او انكم ارتدتم عن دين الله بل بين لهم ان هذا من اعمال اهل الشرك ومن اتباع السنن التي كانت قبلنا. نعم. طيب دكتور شيخ التعجب هو سنة - [00:55:03](#)

نعم. كلمة سبحان الله والله اكبر. نعم. عندما عند ورود ما يتعجب منه هذا من السنة. لا شك من الاستنان بالنبي صلی الله عليه وسلم.

حيث كان يقول الله اكبر واحيانا يقول سبحان الله - [00:55:25](#)

سبحان الله نعم. طيب ياشيخ اخر شي ما تفضل. انى لك هذا؟ نعم ايه القصد والسدرة ان لك؟ هذا؟ قبل شوي تذكرته؟ لان لك هذا هذا قول آآزکريا عليه وعليه الصلاة والسلام - [00:55:38](#)

كلما دخل عليها زكرياء المحراب ووجد عندها رزقا. الرزق قال يا مريم ان لك هذا؟ يعني ما هي الجهة والمصدر الذي اتاك من هذا رزقك؟ قالت هو من عند الله - [00:55:55](#)

نعم. قالت هو من عند الله. امين واياك الله ينفع بكم جميعا. الله يوفقك. امين في عنده شيء يا اخوة الحمد لله والله تعالى اعلم -

00:56:07